

بسم الله الرحمن الرحيم

امن تذكر حيران بذي سلم
مرجت مغاسري من مقلد بدم

اهبت الريح من ثقت كاهن
واوض السبق في الظلم من
فيا العنكب ان قلت انضامنا
وما لعلك ان قلت اشوق

ايحب الصب ان الحب مكتم
لولا الهوى لم ترق معلى طلل
فكيف تنكر حباً بعد ما شهدت
واثبت الوجه على عبقروني
ما بين منجم منته ومضطرم
ولا ارقى لذكر البان والعلم
به عليك عدول الدمع والشم
مثل البهار على خديك والعنم

نعم سرى لي من موى فاني
واحب تغزل الغزل باللم
بالاخي في الهوى الصديقي
منى الكيت ولا انصفت لهم
عنك حالي الاسرى تبت
عن الوشاة والاداني بتم

مخضتي الضح لكن لست اسمعه
اني اتمت نصح الشيب في عدل
فان امارت بسوء ما تعطت
ان الحب عن العذل في صمم
والشيب ابعدي نصح عن الشتم
من جعلها بذير الشيب المر

ولا أعدت من الفعل الجليل
لو كنت أعلم أني ما أوتيت
من لي برؤس جراح من غوايتها

صيف المبرأسي عن غير محتم
كمت سراً بدلي منه بكتم
كما يرؤس جراح الجليل بالهم

فلا ترم بالبعاصي شيئا
ان الطغاة من قلوبهم
وافضل من قلوبهم
حب الصانع وان غفلة
فأصرف بوابا وحاذرا
ان الهوى ما ولي صبيحة

وراعها وهي في الاعمال شتى
كم حسنت لذة للمرء تلة
واخش الدساس من جوع من شج
واستفرغ الدمع من عين قد امتلا

وان هي اتحت المرعى فلا
من حيث لم يد أن النعم في الدم
فرب مخضبة شدة من الحشم
من المحارم والزم حمية الندم

وخالف النفس شيطان
وان هاجضك الشيطان
والطع منبأ خصا
فانت تعرف كذا خصم
استغفر الله من قولك
تعدت بنسب

امر بك الخير لكن ما انتمت به
ولا تزودت قبل الموت نافذة
ظلمت شدة من احيا الظلام

وما استممت فما قولي لك اتهم
ولم اصل سوى ضرر لم اهم
ان اشدت قدماه الضر من دم

و شد من غيب احشاءه وطوى
وراوده بحبال الشمن هب
واكدت زبده فيها ضروره

تحت البحاره كحشا مترف الا دم
عن نفسه فاراحا ائما شمن
ان الضروره لا تغدو على اعصم

وكيف يدعوى الدنيا ضره
لو انه لم يخرج الدنيا من العدا
فمنه تخرج الكون من الضيق
والنصير من غيب عجب
نبتا الامم من غيب
الربنى قول الامم والاعظم

هو الحبيب الذى ترجى سعته
دعا الى الله فاستسكون
فاق لبسين فى خلق خلق
وكنهم من رسول الله طمس

لكل هول من الالهوالم مستحم
مستكون بحبل غير مفضم
ولم يدانوه فى عليم ولا كرم
غرفا من الحب اورشفا من اليكم

وواضون لدى عباد الله
من نطق العلم من حكمة
فوالذى تم معناه وصور
ثم صطف احببا بابى
منه عن شريك
فجواب حسن

دع ما ادعت النصارى فى منهم
وانسب الى ذاته ما شئت من سر
فان فضل رسول الله ليس له

واحكم بما شئت ما فيه حكم
وانسب الى قدره ما شئت من عظم
حد فيعرب عنه ناطق بعصم

لونا سبت قدره آيات عظمى
لم يمتحن بما تعيا العقول
اعيا الورى فهم مغاه فليسرى

احيا اسنه حين يدعى دارس الزم
حرصا علينا فلم ترتب لم نعم
فى القرب والبعد فيه غير فهم



كانت تظن انك من العظمى
كأنك من العظمى من العظمى
صغيرة تظن انك من العظمى
كأنك من العظمى من العظمى

وكل آى اتى الرسل الكرام بها
فانه شمس فضل هم كواكبها
اكرم بحسبك نبي زانه حلق
كالزهر فى ترف والبدر فى شرف

فانما اقلت من نوره س
يطرن انوارها للناس فى الظلم
باحسن مشتل بالبشرى
والجسد فى كرم والدهر فى هم



كانت تظن انك من العظمى
كأنك من العظمى من العظمى
صغيرة تظن انك من العظمى
كأنك من العظمى من العظمى

ابان مولده عن طيب عنضه
يوم تفرس فيه الفرس انهم
وبات ايوان كسرى هو منضج

يا طيب مبتدأ منته وختتم
قد اندروا بجلول البوس لنتهم
كشل اصحاب كسرى غير نلتهم



والتارخامة لانفاس من
وساء ساوة أن غاضت بحيرتها
كأن بالتار ما بالماء من بل

عليه والنفس ساهي العين من
وردة واروحا بالعين طحين ظمي
خرنا وبالماء ما بالنا من ضم

واجن شمس والاروارا
واجن شمس من معنى
عمود فاعلم ان الشياطين
من بعد ما خسر الاقوام منهم
بان وجه المعوج لهم

وبعد ما عاينوا في الاق من شمس
حتى غدا عن طريق الوحى منهم
كانهم هربا باطل ابرهة
نبدأ به بعد تسج بطينها

منقضة وفق ما في الارض من ضم
من الشياطين يقفوا في منهم
او عسكر باخصى من احتسبي
نبدأ سح من احشائهم

جاءت لدعوة الاشجار فجا
شئى على ساق باق
فروحا من مع انظر بقية
شئى الغمامة انى سار
تحيه طين لاجى

اقمت بالقمر المشق ان له
وما حوى العار من خير ومن كرم
فالصدق في العار والصدق لم يرا

من تلبس به مبرزة القسم
وكل طرف من الكفار عنه
وهم يقولون ما بالعار من ارم

ظنوا الحسام وظنوا العنكبوت على
وقاية الله أغنت عن مضاعفة
ما سامني الدهر ضياء واستجرت به

خير السيرة لم تنج ولم تحتم
من الذروع وعن عيال من الأمم
الأولمت جواراً منه لم نصيهم



والأولمت غنى الدارين من
لا تسكر الوحي من ذباها إلى
قلبا إذا ما انت العيان لم
وذاك حين يلوغ من غيب
فليس سيب حال تنجته

تبارك الله ما وحى بكتب
كم أبرأت وصبا بالنس راحة
واجبت السنة الشباء وعتو
بعارض جاد او حلت البطاح بها

ولا نبى على غيب مبهم
واطلقت ارباباً من بقتهم
حتى حلت غرة في العصر الذم
سب من اليم اوسيل من العرم



وعنى صفى آيات له طرت
فانذرت ما راحته على علم
وسين يقين قدر غيبه منظم
فما تطاول مال المدح
ما فيه من كرم الاخلاق اثير

آيات حق من الرحمن محدث
لم تقترن بزمان وهي تحسبنا
دامت لدينا فهاقت كل معجزة

قديمه صفته الموصوف بالقدم
عن المعاصد وعن عاد وعن ارم
من النسيين اذ جاءت ولم تد



محكمات فماتتين من شبه
ما حوربت قط الأعداء من حرب
ردت بلا غمها دعوى معاضها

لذي شقاق وما تغين من حكم
أعدى الأعداء الهيبا تلقى سلم
رد العصور يد الجاني عن الحرم



لما معان كبر في مدني
فما تفتد ولا تفتد على
ولا تسم على الأكلش رابنا
قوت بباين فارسيا فقلت
تفتد على جبل الله فقلت

ان تلمها حيف من حصرنا لظني
كانها الحوض تبين الوجه به
وكالضراط وكالمسكن معدة
لا تعين محمود راح ينكرها

أطاعت حرا لظني من رد حاشم
من العصاة وقد جاءوه لحكم
فالقط من غير ما في الناس لم تقم
تجاهل وهو عين الحساد في فهم



فما تفتد العين ضوءا من
وبكرا ففهم الما من
باجين من غير العا فون ساحة
عباد فوق شون الاين كرا
وبين جونا كرا
وبين جونا كرا

سريت من حرم ليل الى حرم
وبت ترقى الى ان نلت منزلة
وقد منك جميع الاسبياء بها

كما سري السدر في داج من الظلم
من قاب قوسين لم تدرك ولم
والرسل تقديم مخدوم على خدام



وَأَنْتَ تَحْرِقُ السَّبْعَ الطَّبَاقَ هِمَّ
حَتَّى أَدْمِغَ شَأْوَ الْمُسْتَبِقِ
خَفَضْتَ كُلَّ مَقَامٍ بِالْإِضَافَةِ

فِي مَوْكِبِكَ فِي صَاحِبِ الْعِلْمِ
مِنْ الذُّنُوقِ لِأَمْرِ قِيَمَتِهِ
نُودِيَتْ بِالرَّفْعِ مِثْلَ الْمَفْرَدِ الْعِلْمِ

سَيَا تَقْوَرُ بِوَسِيلِ أَيْ تَمْتَمُ
عَنِ الْعَيْنِ وَبِأَيْ تَمْتَمُ
فَحِثَّ كُلِّ نَفْسٍ بِغَيْرِ سَيْكٍ
وَجَبَّ كُلِّ مَقَامٍ عَمِيرٍ
وَعَزَّادَانِ بِأَوَّلِ سَيْكٍ

بَشَرِي لَنَا مَعْرِضَ الْإِسْلَامِ أَنْ لَنَا
لَمَّا دَعَا اللَّهُ دَاعِيَنَا لَطَافَتِ
رَاعَتْ قُلُوبَ الْعِدَا أَنْبَاءَ بَعْثَتِ
مَا زَالَ يَلْقَاهُمْ فِي كُلِّ مَقَرٍّ

مِنْ الْعَنَاءِ رُكْنًا غَيْرَ مَهْمٍ
بِأَكْرَمِ الرُّسُلِ كُنَّا أَكْرَمَ الْأَنْفِ
كُنْبَاءَةً أَجَلَتْ غَلَا مِنْ أَعْيُنِهِمْ
حَتَّى حَكَمُوا بِالْفَتَا حِمَا عَلَى ضَمِّهِ

وَدَا الْفَيْسَ أَرْكَادًا وَيَطُوبُونَ
أَسْلَافًا شَالَتْ مَعَ الْعُقَابِ الْوَحْشِ
تَمَضَّى الْوَلَّى إِلَى الْوَالِدَيْنِ عَدَا
بِأَلَمٍ مِمَّنْ لِيَالِي الْأَشْجِ الْوَحْشِ
كَلَامًا لَدَيْنِ مُضْغِبٍ عَلَى سَائِمِ الْعَدَا

يَجْرُجُ خَمْسَ فَوْقَ حُجْرَتِ
مِنْ كُلِّ مَقْدَبٍ مُدَّ مُتَسَبِّ
حَتَّى غَدَتْ لَمَّةُ الْإِسْلَامِ هِي هِمَّ

يَرْمِي بِمَوْجٍ مِنَ الْأَبْطَالِ مُطْمَ
يَطُوبُ مَتَاصِلَ الْكُفْرِ مُصْطَلَمِ
مِنْ بَعْدِ غَرْجَتِ مَوْصُولَةِ الرَّجْمِ

مكفولة ابدًا منهم بخير آب
هم احببال فل عنهم مصادمهم
وسل حنياوسل بدر اول اعدا

وخير عبل سلم تيم ولم شمس
ماذاراى منهم فى كل مصطدم
فصول حقب لهم ادى من احوهم

المصدرى بين امر بعد ما ورد
والكاتبين سحر الخطا ركب
اقلامهم حرف صميم
شاعى السلاخ لهم سيم
والورديت زار بالبعين

تهدى اليك رياح النصر شرم
كاهنم فى ظهور اخل نبت زبا
طارت قلوب اعدا من باسهم وفا
ومن تكن برسول الله نصرة

فحسب الرخص فى الاكام كفى
من شدة الحرزم لامن شدة حرهم
فما تفرق بين البهم والهم
ان قلعة الاسد فى اجامهم

ولن ترى من دنى منصف
اعلى شمة فى غير
كالبث حل مع الاشبال فى
سمة حلت كلمات الله من صل
فدية رخصه سب بان هم

كفاك بالعلم فى الامنى محبة
خدمته بديح استقبل به
اذ قلداني ما تحشى عواقبه

فى احب ابلية والناذيب فى التيم
ذنوب عمر مضى فى اشعر وخذ
كأننى بهما كدى من انفسهم

اطعت غي الصبا في الحاتين ما
في خازنه نفس في تجارتها
ومن يبع أجلا منه بعاجله

حصلت الألى على الآثم لم
لم تشتر الدين بالدنيا ولم
يمن له الغبن فبيع وفي سلم

انك من اهل الجنة
من استجب لادعائي
فان لي ذنب في حياض
ان لم يكن في ميا
فضلا والافضل بارز

حاشاه ان يحسرم الراحي مكار
ومنذ الرمت افكارى محسره
ولن يفوت الغنى منه يد ارت
ولم ازل دهره الدنيا التي ات

او يرجع الجار منه غير محترم
وجده بحلاصى حسير ملزم
ان احياى نبت الازهار فى الام
يد اهرير بما شئ على هرم

يا اكرم خلقى ما لي من النور
وان غدا لى السوادى
وان صديقى رسول الله جاكبى
فان من جوبك الدنيا و
ومن علوك علم النور

يا غنى لا تقطى من زلة عظمت
لعل رحمة ربى حين يقسمها
يارب اهل جاني غير مغل

ان الكبار فى العنبر ان كان
تاتى على حسب العصيان فى القم
لديك اهل حبابى غير منحرم

والطف بعدك في الدارين إنك
وأذن لسحب صلاة منك دأمت
مارتحت عذبات البان ريح صبا

صبر امتي تدعى الأهل ينعم
على النبي منجس ومنهم
واطرب العيس حادي العيس لنعم

ثم انظر عن أبي بكر وعمر
والان اصعب ثم انظر
ابن القتيبي والفتاوى
بارب المصطفى بن محمد
واغفرنا ما مضى يا واسع الكرم

واعنف المحي لكل مسلمين بما
بجاه من بيته في طيبة حرم
وهذه برودة المختار قد تمت

يتلوه في المسجد الأقصى في اسم
واسمه قسم من اعظم القسم
واحمد لله في بدو وفي ختم

ابياتها قد استشين مع مائة
فرج بها كربنا يا واسع الكرم

كبرت هذه السبقة الشريفة بتكليف من السيد عبد الرحمن بن محمد العويس قد شرف بتجارتها الخطاط امير احمد
وهو من تلاميذ الاستاذ علام حسين امير خاني وهو من تلاميذ الاستاذ المرحوم حسين خاني
وهو من تلاميذ مفتي بر خاني وهو من تلاميذ محمد حسن كهن
تاريخ الف واربعمائة وتسعة عشر ١٢٢٩
من هجرة الرسول الكريم